

Distr.  
GENERAL

A/48/260  
12 July 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH/ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون  
البند ٧١ من القائمة الأولية\*

نزع السلاح العام والكامل

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

أحيل إليكم طي هذا الرسالة المؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ الصادرة عن مؤتمر بوغواش  
والموجهة إلى السيد وليام كلنتون، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق).

وبالنظر إلى أهمية هذه الوثيقة بالنسبة لأعمال الجمعية العامة سأكون ممتنا لو قمتم بتعميم نص  
هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من القائمة الأولية.

(توقيع) مانويل تيبو  
الممثل الدائم للمكسيك

## المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس الولايات  
المتحدة الأمريكية من أعضاء مجلس بوغواش المشتركين في  
مؤتمر بوغواش الثالث والأربعين

نكتب إليكم، نحن جميع أعضاء مجلس بوغواش المشاركين في مؤتمر بوغواش لهذه السنة، لنحثكم على تمديد فترة الوقف الاختياري الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية حالياً على تجارب المتفجرات النووية وعلى رفض الحجج المقدمة لإجراء مزيد من التجارب قبل إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب.

ونحن نشي على التزامكم بالتوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب وإدراج ذلك الهدف في التعديل المقدم من هاتفيلد - اكسون - ميتشيل على قانون مخصصات تنمية الطاقة وموارد المياه لعام ١٩٩٣ (FY 1993). ونعتقد أن استئناف الولايات المتحدة للتجارب سيؤدي إلى تأخير بلوغ هذه الغاية الحاسمة بل ربما يقوضها تماماً. وفضلاً عن ذلك، فليس من شك في أن التأخير في إحراز تقدم نحو التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب والدلالات المعاكسة المنبعثة عن التجارب ذاتها، سينالان من احتمالات تحقيق نتائج ايجابية في مؤتمر التمديد المقرر عقده في عام ١٩٩٥ للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بل ربما سيقضيان عليها. إن الأضرار التي تلحق نتيجة لذلك بالمصالح الأمنية الأكثر حيوية للولايات المتحدة والعالم لا يمكن تعويضها بالمنافع الزهيدة التي يعزوها أنصار التجارب إلى استئناف هذه التجارب.

ولنتكلم بتحديد أكبر، إن استئناف التجارب الأمريكية، مهما كانت مدته قصيرة أو كانت أغراضه المعلنة ضيقة، سيؤدي إلى:

- (أ) استئناف روسيا للتجارب، وتعزيز موقف المتشددين في روسيا، وخلق عقبة أخرى أمام إيجاد حل مؤات لمركز أوكرانيا غير المستقر من حيث الأسلحة النووية؛
- (ب) استئناف فرنسا للتجارب وتعزيز موقف الذين يودون في فرنسا عرقلة التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب عرقلة تامة؛
- (ج) استمرار مؤكد للتجارب من جانب الصين، وعلى الأرجح إلى ما بعد عام ١٩٩٦.

وستؤدي هذه النتائج إلى إضعاف الدعم اللازم للتفاوض على معاهدة للحظر الشامل للتجارب وإلى تعقيد هذا التفاوض؛ كما سيؤدي بأي قيادة ونفوذ ربما تأمل الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي أعلنت عن حيازتها للأسلحة النووية في ممارستهما لولا ذلك في مؤتمر تمديد معاهدة عدم الانتشار؛

وستقوي الفصائل المؤيدة للقنبلة في الدول التي بدأت في حيازة الأسلحة النووية مما سيؤدي، في أفضل الأحوال، إلى تقليل إمكانية إشراك هذه الدول في نظامي معاهدة عدم الانتشار ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب وكذلك، في أسوأ الأحوال، إلى حملها على إجراء تجاربها النووية الخاصة.

أما "المنافع" المعروضة في مقابل هذه النتائج المروعة فهي، على ما ذكر، التحسينات في إمكانية التعويل على الرؤوس الحربية للولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وسلامتها وأدائها التي يمكن أن تحقق بإضافة ١٥ (أو أقل) تجربة أخرى إلى جانب الألف من هذه التفجيرات التي أجراها البلدان بالفعل. ولكن ما هي مشاكل التعويل، في ترسانة نووية للولايات المتحدة تضم عدة آلاف من الرؤوس الحربية من الأنواع المختبرة اختباراً حسناً، التي يمكن أن تنال من مصداقية وظيفة الردع التي تؤديها هذه الترسانة على ما ذكر (أو التي، إن وجدت، يمكن حلها بمجرد قليل من التجارب)؟ وكما تستطيع بضعة تجارب أخرى الحصول على مزيد من السلامة، بعد قرابة ٥٠ سنة من التعلم المسبق عن كيفية جعل هذه الأجهزة سليمة؟ وإذا كان اتقان رأس حربي "جديد" مدرجا في برنامج التجارب، كما أشار البعض، فكيف تستطيع الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة أن تؤكد على نحو مقنع الحاجة إلى شيء كهذا في عالم ما بعد الحرب الباردة، وما هي الآثار التي يمكن أن تترتب على تأكيد هذه الحاجة بالنسبة لحواجز الانتشار؟

ونجد من الصعب أن نعتقد، يا سيادة الرئيس، بأن التفاصيل السرية تخفي مسوغات تقنع المحلل الموضوعي بأن هذه المنافع التي تبدو ضئيلة في الظاهر والناجمة عن بضعة تجارب هي في الواقع كبيرة إلى حد يكفي للتعويض عن التكاليف والأخطار الضخمة التي يستتبعها استئناف التجارب. ويبدو، على الأرجح، أن أنصار هذا الاستئناف يأملون في تحقيق ما تودون أنتم ونحن الحيلولة دونه - أي أن إجراء بضعة تجارب أخرى سيؤدي إلى إجراء تجارب أكثر بكثير، مما يجعل التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب بعيد المنال مرة أخرى. فنرجوكم الحؤول دون ذلك.

البروفسور جوزيف روتبلات (المملكة المتحدة)، رئيس مؤتمر بوغواش  
البروفسور فرانثيسكو كالوغيرو (إيطاليا)، الأمين العام لمؤتمر بوغواش  
البروفسور جون ب - هولدرين (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر بوغواش  
البروفسور ماسي ناليسز (بولندا)، رئيس مجلس بوغواش  
البروفسور أوغنلاد دافيدسون (سيراليون)، عضو اللجنة التنفيذية  
الدكتورة فرجينيا غامبا (الأرجنتين)، عضو اللجنة التنفيذية  
الأكاديمي فيتالي أ. غولدانسكي (روسيا)، عضو اللجنة التنفيذية  
الدكتور فينانس جورني (فرنسا)، عضو اللجنة التنفيذية  
الدكتور مارتن م. كابلان (سويسرا)، عضو اللجنة التنفيذية  
البروفسور بلاشاندرا م. أودغاونكار (الهند)، عضو اللجنة التنفيذية  
البروفسور غوتوم آريا (تايلند)، عضو المجلس

البروفسور غابرييل برمكي (الضفة الغربية)، عضو المجلس  
البروفسورة آنا ماريا سيتو (المكسيك)، عضو المجلس  
البروفسور أوجيراتان دامبروسيو (البرازيل)، عضو المجلس  
البروفسور هانس - بيتر دوير (المانيا)، عضو المجلس  
الجنرال أمانويل أرسكين (غانا)، عضو المجلس  
البروفسور عصمت عز (مصر)، عضو المجلس  
البروفسور سيرغي كابيتسا (روسيا)، عضو المجلس  
البروفسور مارتن م. كابلان (سويسرا)، عضو المجلس  
البروفسور ميشيجي كونوما (اليابان)، عضو المجلس  
السيد سفيري لودغارد (النرويج)، عضو المجلس  
البروفسور آمنون بازي (اسرائيل)، عضو المجلس  
البروفسور سيامتيان بيسي (المملكة المتحدة)، عضو المجلس

-----